الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص. ب ٤١٢٣ بيروت ـ تلفون ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - LIBAN

الادارة : شارع سوريا ـ بناية درويش

B.P. 4123 - Tel. 232832

صاحبها ومديرها المسؤول

الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Rédacteur

SOUHEIL IDRISS

سكرتيرة التحرير

عايدة مطرجي إدريس

Secrétaire de rédaction

AIDA M. IDRISS

العدد الاول

كانون الثاني (يناير)

السنة السابعة عشرة

* *

No. 1

Janvier 1969

17 ème année

« الآداب » في عامها السابع عشر

لم نشعر يوما ، مثل شعورنا اليوم ، بعبء المسؤولية في اصدار « الآداب » والمضي في اصدارها .

ولسنا نقصد بالعبء ، جانبا ماديا على الاطلاق ، فقد كنا دائما واعين بأن عملنا في المجلة ان يكون مجزيا الا بقدر ما يجزي الادب في بلاد العرب (في العصر الحديث على الاقل !..) وان علينا ان نلتمس اسباب العيش في ميادين أخرى ، كالتأليف والترجمة والتدريس والنشر ... ولكننا نقصد بالعبء أمرا معنويا يقوم على الحس بقيمة الكلمة في وقت فقد فيه الكلام كل قيمة !

لقد نزع الشعب العربي ، بعد هزيمة ٥ حزيران ، ثقته من كل ما من شأنه ان يخدر أعصابه ، وقد كانت الكلمة ، بلا شك ، مخدرا شديد الفعالية وصفه كثير من المسؤولين ، وتعاطاه كثير من افراد الشعب بثقة واطمئنان ، حتى اذا حانت المواجهة ، أسقط في يد المخدّرين والمخدّرين ، وظل الجميع أياما طويلة في ذهول الخدر الذي يكاد يشبه الغيبوبة .

من هنا كان عمق احساسنا بتبعة الكلمة التي نقول وننشر : أن تحاول القضاء على التسمم الذي يخلفه الخدر في الاعصاب والافكار ، وان تكشف من حياتنا الجديدة ، التي نريدها ان تتجاوز بنا الهزيمة ، عن النقاء والصفاء والصدق، هذه التي افتقدتها الثورة العربية ، فتعثرت في سيرها ، وليس لها مناص من ان تستردها لتنهض من كبوتها وتواصل مسيرتها الشاقة.

و « الآداب » التي رافقت هذه الثورة العربية فأتيح لها ان تشارك في انتصاراتها وان تعاني من هزائمها، تطمح في عامها السابع عشر الى الاسهام في هذه المهمة : ادانة التخدير المسمم في الكلمة العربية وبعث روح النقاء فيها ، هذه الروح التي تتجسد ، خير ما تتجسد ، بالفداء .

سهيل ادريس